Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 19, No. Special Issue, Part (3): 323-337
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.19.SP3.3.21

Tikrit Journal of Administrative and Economics Sciences
مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية
ISSN: 1813-1719 (Print)

Repercussions of the Corona pandemic on oil exports in Iraq

Jumana Farhan Ahmed Al-Jubouri*, Amer Sami Mounir
College of Administration and Economics, University of Tikrit

Keywords:
Corona pandemic, global demand for oil, oil exports.

Article history:
Received 27 Apr. 2023
Accepted 02 May. 2023
Available online 30 Aug. 2023

©2023 College of Administration and Economy, Tikrit University. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

*Corresponding author:
Jumana Farhan Ahmed Al-Jubouri
College of Administration and Economics, University of Tikrit

Abstract: The Corona pandemic dealt a painful blow to the global economy, and the losses were great in all aspects of life, including the economic aspect. Economic and financial, especially since those countries were greatly affected by the drop in oil prices, in addition to the impact of other economic activities such as transport, trade and industry as a result of the embargo conditions and the suspension of flights, and this limited the ability and effectiveness of policy support at a time when it was most needed, even with policy support. The research is based on the hypothesis that there is a negative impact of the closure measures that countries have followed to confront the spread of the Corona virus on the performance of the basic economic sectors, in varying proportions from one sector to another. The performance of the economic sectors globally, in addition to knowing which sectors were the most affected, and which ones were able to recover after easing the closure measures. Precautions and measures were applied to contain the virus, so airports and ports were closed, which affected the movement of trade between countries and the exchange of goods for fear of the transmission of infection between the countries. The research came out with some recommendations, including working to transform a unilateral economy into a diversified economy with multiple sources of revenue and requires the presence of highly efficient and integrity institutions to develop plans and policies to achieve this financing.

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 19, No. Special Issue, Part (3): 323-337
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.19.SP3.3.21

انعكاسات جائحة كورونا على الصادرات النفطية في العراق

عامر سامي منير **جمانة فرحان أحمد الجبوري**
كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت

المستخلص

وجهت جائحة كورونا ضربة موجعة للاقتصاد العالمي وكانت الخسائر كبيرة في جميع جوانب الحياة ومنها الجانب الاقتصادي، ويهدف البحث إلى بيان ماهية جائحة كورونا وانعكاساتها على اداء الاقتصاد العالمي بشكل عام والعراق بشكل خاص لاسيما صادراته النفطية، حيث جعلت مواطن الضعف القائمة بالفعل على صعيد الاقتصاد الكلي للبلدان النامية عرضة لاضطرابات اقتصادية ومالية خصوصا وأن تلك البلدان قد تأثرت بشكل كبير نتيجة انخفاض أسعار النفط فضلا عن تأثر الأنشطة الاقتصادية الأخرى مثل النقل والتجارة والصناعة نتيجة ظروف الاغلاق العام وتوقف الرحلات، وقد أدى ذلك إلى الحد من قدرة القطاع النفطي على دعم واسناد السياسات الاقتصادية، ويستند البحث على فرضية مفادها وجود تأثير سلبي لإجراءات الإغلاق التي اتبعتها الدول لمواجهة انتشار فايروس كورونا على أداء القطاعات الاقتصادية الأساسية، بنسب متفاوتة من قطاع إلى آخر، وتهدف هذه إلى التعرف على ماهي جائحة كورونا، وانتشارها عالمياً، فضلا عن معرفة انعكاسات انتشار الجائحة على أداء القطاعات الاقتصادية عالمياً، فضلاً عن معرفة أي القطاعات كانت الاشد تضرراً، وأيها تمكنت من التعافي بعد تخفيف اجراءات الاغلاق، وتشير النتائج أن جائحة (كوفيد-19) أحدثت انتكاسة شديدة في مختلف أنشطة المجالات الاقتصادية فتأثرت بها القطاعات المختلفة مثل قطاع التجارة الخارجية نظراً لما طبق من احترازات وإجراءات لمحاصرة الفيروس، فتم إغلاق المطارات والموانئ مما أثر علي حركة التجارة بين الدول وتبادل السلع خوفا من انتقال العدوي بين البلاد. وقد خرج البحث ببعض التوصيات منها العمل على تحويل اقتصاد احادي الجانب إلى اقتصاد متنوع ومتعدد مصادر الايرادات ويتطلب وجود مؤسسات عالية الكفاءة والنزاهة لوضع الخطط والسياسات لتحقيق هذا التمويل.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا، الطلب العالمي على النفط، الصادرات النفطية.

المقدمة

يعد انتشار جائحة كورونا من أصعب التحديات التي واجهت الانسانية، وتكمن خطورة المرض الجديد في سرعة انتشاره فبينما احتاج الفيروس الجديد إلى ثلاثة أشهر لإصابة أول مئة ألف شخص حول العالم، فقد احتاج إلى 12 يوما فقط لإصابة مئة ألف أخرى حسب تقرير منظمة الصحة العالمية وبجانب الخسائر البشرية الفادحة نتيجة الارتفاع المتزايد في عدد الإصابات والوفيات، فإن الانتشار الواسع والسريع للفيروس كان له العديد من الآثار السلبية على الاقتصاد العالمي، وهو ما أسفر عن ظهور بوادر ركود اقتصادي نتيجة تراجع اداء النشاط الاقتصادي العالمي خيم على معظم دول العالم. وهناك العديد من التقارير الدولية والأبحاث التي حاولت جاهدة رصد الحصيلة الاقتصادية للوباء الجديد وتؤكد معظم هذه التقديرات على تراجع معدلات نمو الاقتصاد العالمي في العام 2020، وهو ما أثر على الاقتصادات العربية خصوصا في ظل اعتمادها على قطاعي السياحة وصادرات النفط التي انخفضت قيمتها بشكل ملحوظ.

لقد وجهت جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) ضربة موجعة إلى الاقتصاد العالمي إذ تزامنت الازمة الصحية مع أزمة اقتصادية كبيرة انعكست على النشاط الاقتصادي والمالي على الصعيد العالمي فضلاً عن تأثر القطاع النفطي بشكل كبير إذ انخفضت أسعار النفط نتيجة انخفاض الطلب العالمي بسبب توقف الأنشطة الاقتصادية مثل الصناعة والنقل والتجارة بسبب ظروف الحظر وتوقف التبادلات الدولية.

منهجية البحث

1. **مشكلة البحث:** يحاول البحث الاجابة عن الأسئلة الآتية:
   أولا. ماهي الآثار التي خلفها انتشار جائحة فايروس كورونا على الصادرات النفطية؟
   ثانيا. كيف أدت سياسات الإغلاق إلى تباطؤ الصادرات النفطية في دول العالم والعراق؟
2. **أهمية البحث:** تكمن أهمية البحث في تناوله جائحة كورونا كونه موضوع إذ انعكس بشكل واضح على النشاط الاقتصادي في العراق لاسيما القطاع النفطي، إذ أدت الجائحة إلى انخفاض الصادرات النفطية إلى العراق بسبب انخفاض الطلب العالمي على النفط الخام مما خلق اضطراباً كبيراً على الاقتصاد العراقي الذي يتسم بأنه اقتصاد ريعي يعتمد على المورد الخامي المتمثل بالنفط.
3. **فرضية البحث:** يقوم البحث على فرضية مفادها وجود تأثير سلبي لإجراءات الإغلاق التي اتبعتها الدول لمواجهة انتشار فايروس كورونا على الصادرات النفطية، بنسب متفاوتة من قطاع إلى آخر.
4. **هدف البحث:** يهدف البحث إلى التعرف على ماهية جائحة كورونا، وانتشارها عالمياً، فضلا عن معرفة انعكاسات انتشار الجائحة على الصادرات النفطية في العراق بسبب انخفاض الطلب العالمي على النفط وبيان كيفية مواجهة الآثار الاقتصادية المترتبة على ذلك.
5. **منهج البحث:** اعتمدت الدراسة الأسلوب الوصفي التحليلي من أجل التعرف على الآثار المترتبة على انتشار فايروس كورونا الاقتصاد العالمي، وبيان انعكاساتها على أداء القطاعات الاقتصادية.
6. **الحدود المكانية والزمانية:** شملت الحدود المكانية استعراض لجائحة كورونا على المستوى العالمي والعراق بشكل خاص. أما الحدود الزمنية فتمثلت في فترة انتشار جائحة كورونا خلال العامين (2021-2020)
7. **هيكلية الدراسة:** ولكي تحقق الدراسة الأهداف المرجوة منها فقد تضمنت ثلاثة مباحث:
   المبحث الاول تناول الإطار النظري لجائحة كورونا من حيث مفهومها وآثارها الاقتصادية.
   أما المبحث الثاني الإطار النظري للتجارة الخارجية، في حين تناول المبحث الثالث انعكاسات جائحة كورونا على الصادرات النفطية للعراق.

المبحث الأول: جائحة كورونا المفهوم والاثار الاقتصادية

أولاً. مفهوم جائحة كورونا: بدأ انتشار كوفيد-19 في الصين بداية 2020 وتفشى نحو العالم عن طريق السفر وهو من الأوبئة التي واجهتها المجتمعات الإنسانية عبر التاريخ ولكن فيروس كورونا كان انتشاره على نطاق واسع على مر العصور.

وقد عاشت البشرية هلعاً كبيراً بسبب أن هذا الفيروس الذي يصيب الجهاز التنفسي ويتميز بسرعة انتشاره قد زادت عدد الإصابات والوفيات مما أدى إلى الاستنفار العالمي في مواجهة انتشاره في حين ان معدل العدوى اتسع بشكل سريع لذلك لا بد معرفة ماهية هذه الجائحة ومعرفة كيفية انتشارها.

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 19, No. Special Issue, Part (3): 323-337
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.19.SP3.3.21

وأطلقت منظمة الصحة العالمية تسمية coved-19 على المرض الذي يسببه بما نسميه "novel coronavirus 2019 أي فيروس كورونا المستجد في نهاية عام 2019، غير أن التسمية الرسمية المعتمدة لهذا الفيروس هي (المتلازمة التنفسية الحادة التي اشتقت من أصل Cov- الوخيمة سارس (2 أصل الجيني المشترك للفيروس التاجي المسؤول عن تفشي السارس عام 2003، فمنظمة الصحة العالمية لم تستعمله إعلامياً لتجنب حصول حالة خوف وهلع للمجتمعات الأسيوية التي عانت من آثار فيروس سارس في عام 2003. (العزاوي، 2020: 20).

فيروس كورونا هو من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والانسان وفيروس كورونا يصيب الجهاز التنفسي للبشر وتسبب العدوى التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة الى الامراض الأشد خاصة متلازما الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوضحية (السارس) ويسبب فيروس المكتشف مؤخراً فيروس كورونا (كوفيد-19). (عبيد وحسن، 2020: 69)

ويمكن أن نميز بين كل من الوباء والجائحة والفيروس كما يأتي:

1. **الوباء:** يعني أزمة صحية حادة طويلة الأمد نسبياً ناتجة من مرض شديد العدوة وسريع الانتشار يصاب به عدد كبير من البشر وينتشر في منطقة جغرافية واسعة ويقال عنه وباء عالمي بمعنى أنه يصيب الناس جميعاً أو على الأقل نسبة عالية جداً من الساكنة في ظروف استثنائية. (ابطوي، 2020: 3).
2. **الفيروس او ما تسمى الفيروسات التاجية:** الفيروسات التاجية هي عائلة من الفيروسات التي من الممكن أن تسبب نزلات البرد الشائعة وفي بعض الأحيان قد تسبب أمراض تنفسية أكثر خطورة مثل متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد (SARS) ومتلازمة الشرق الأوسط (MERS).
3. **أما الجائحة:** فتحدث عندما ينتشر الوباء إلى بلدان عدة أو قارات مما يصاب عدد كبير من السكان. (الملكاوي، 2020: 7)

الشكل (1): الانتشار الهرمي للفيروس

المصدر: من أعداد الباحثين بالاعتماد على المعلومات السابقة.

أما أعراض الإصابة بفيروس كورونا: فتتمثل الأعراض على نوع الفيروس:

1. الحمى، السعال، الأعياء، وهي الأكثر شيوعاً.
2. وتشمل الأعراض الأقل شيوعاً التي قد تصيب بعض المرضى ما يأتي: فقدان الذوق والشم، احتقان الانف، الالتهاب الملتحمة (أو ما يعرف أيضاً احمرار العينين)، الصداع، الرعشة، الدوخة.
3. عادةً ما تكون الأعراض خفيفة التي قد تصيب ببعض الأشخاص ولا تظهر عليهم إلا خفيفة للغاية. (منظمة الصحة العالمية).

ثانياً. عدد الإصابات لجائحة كورونا للمدة (2021/2020): اكتشف الفيروس لأول مرة في مدينة ووهان الصينية في شهر كانون الاول 2019، ويعتقد أنه نشأ لدى الحيوانات البرية، وانتقل لدى البشر من خلال الاختلاط بالحيوانات المصابة بالفيروس أثناء عمليات تجارة الحيوانات البرية في الاسواق الرطبة. وفي 1 شباط 2020 بلغ تعدد الإصابات في الصين 791 ألف و11 حالة إصابة و259 حالة وفاة. ثم انتشر الفيروس إلى المقاطعات الصينية الأخرى في أوائل ومنتصف شهر كانون الثاني عام 2020 بسبب أعياد السنة الصينية الجديدة ولم ينحصر الوباء في الصين فقط بل امتد إلى أغلب دول العالم إلى أن وصل عدد المصابين في فيروس كورونا 15 آيار إلى ما يقارب 5 ملايين إصابة حول العالم، حيث ظهر حالات الاصابة في البلدان الأخرى من خلال الاتصال العالمي. (عبيد وحسن، 2020: 71). وتعد كل من الولايات المتحدة الامريكية الهند والبرازيل وبريطانيا وفرنسا من أكثر دول العالم التي مسها فيروس كورونا المستجد (كوفيد_19). (اسامة، 2022: 80).

الجدول (1): عدد اصابات جائحة كورونا حول العالم

الدولة	عدد الإصابات 2020_5	عدد الوفيات 2020_5	معدل الوفيات	عدد الإصابات 2021_7	عدد الوفيات 2021_7	معدل الوفيات
العالم	4679511	318363	%6.8	239564959	4883624	%2.0
بريطانيا	243695	34898	%14.3	8231437	137944	%1.6
البرازيل	241080	16525	%6.8	21590097	601442	%2.7
اسبانيا	231350	27873	%12.0	4977448	86827	%1.7
إيطاليا	225435	32154	%14.2	4704318	131384	%2.7
تركيا	149435	4172	%2.7	7508975	66605	%0.8
فرنسا	142411	28478	%19.9	7063511	117150	%1.6
الهند	96169	2949	%3.0	34001743	451220	%1.3
الصين	84054	4637	%5.5	96457	4636	%4.8
السعودية	54752	313	%0.5	547704	8751	%1.5
المكسيك	49219	5248	%10.6	3732429	282773	%7.5

المصدر: الهيئة العامة للاستعلام عن احصائيات فيروس كورونا على الموقع الالكتروني https://www.sis.gov.eg

ثالثاً. الاثار الاقتصادية لجائحة كورونا: أصاب فيروس كورونا العالم كله بالشلل في جميع الأنشطة بشكل عام، والنشاط الاقتصادي بشكل خاص حيث تراجع معدل النمو في العالم الى (30%) بسبب

الآثار التي خلفها الفيروس وذلك بشكل أكبر من معدل التراجع في فترة الكساد الكبير، حيث توقفت عمليات التنمية الاقتصادية، وانخفضت معدلات التجارة الدولية. (عبدالقادر، 2022: 41).

ويمكن توضيح الاثار فيما يأتي:

1. **الاثار على التجارة الخارجية:** إن التجارة الدولية أظهرت تباطؤ فعلياً مسبقاً مع التوترات التجارية المستمرة بين الاقتصاديات الكبرى، وخاصة بعد جائحة كوفيد-19- قد انخفضت تدفقات تجارة بنسبة تتراوح بين (13%) و(32%) في عام 2020.

وبناءً على ذلك كان انخفاض في تجارة البضائع 9.12% في عام 2020 يأتي هذا الانخفاض انتعاش قوي بنسبة 3.21% في عام 2021. (ربح، 2021: 48).

2. **السياحة والنقل:** تعد السياحة أحد أهم الأنشطة الاقتصادية ومصدر هاماً للإيرادات الدولية فضلا عن تحقيق النمو الاقتصادي للبلد وخلق فرص العمل في كثير من بلدان العالم، كما إن السياحة تشكل نسبة 15% من الناتج المحلي الإجمالي حول العالم. وفي سنة 2019 شكلت السياحة نسبة 8% من الناتج المحلي الإجمالي لدول منظمة التعاون الإسلامي ووفرت فرص عمل من 45 مليون شخص. وفي تاريخ 11 مارس 2019 أدى الإعلان عن جائحة كورونا (كوفيد-19-) من قبل منظمة الصحة العالمية إلى فرض القيود على السفر بأشكال مختلفة حيث إنها وضعت هذا القطاع في موقف صعب وفقاً لمنظمة السياحة وفي 28ابريل 2020 أغلقت 217 وجهة حول العالم بنسبة 45% حدودها بشكل كلي حيث منعت 18% من دخول المسافرين من دول محدودة وطبقت 17% إجراءات مختلفة مثل الحجر الصحي أو العزل لمدة 14 يوماً، وأوقفت معظم شركات الطيران المحلية والأجنبية رحلات السفر في جميع مطارات بلدان العالم سواء المحلية أو الدولية واتخذت إجراءات صارمة للأغلاق. (ربح، 2021: 50) إذ إن قطاع السياحة من أكبر القطاعات تضررا من جائحة كورونا، فعندما فرضت إجراءات الحجر الصحي المنزلي توقفت حركة السياح في العالم الأمر الذي جعل قطاع السياحة يتكبد خسارة قدرها 4 تريليون دولار بحلول عام 2022. (أسامة، 2022: 82).

3. **القطاع النفطي:** شهدت أسواق النفط العالمية تراجع بشكل كبير في أسعار النفط، حيث وصلت بحسب التقارير والإحصاءات إلى أدنى مستوى لها من حوالي 18 عاماً، بسبب تفاقم أزمة فيروس (كوفيد-19-) المستجد، استجابت أوبك وحلفاؤها (OPEC Plus) لتراجع الطلب وتراجع أسعار النفط بقرار اتخذ في 9 نيسان / أبريل 2020 قضي بتخفيض إنتاج النفط بمعدل 10 مليون ب/ي" بدأ من 1 أيار/مايو ولغاية 30 حزيران / يونيو وتم تعديل التخفيض إلى 8 مليون ب/ي خلال النصف الثاني من 2020 أي من 1 تموز/يوليو لغاية 31 كانون الأول/ديسمبر. ثم تقلص التخفيض إلى 6 مليون ب/ي لمدة 16 شهراً بدأ من 1 كانون الثاني/يناير 2021 ولغاية 30 نيسان/أبريل 2022. بحيث كان المرجع الذي تم التخفيض بناء عليه هو معدل الإنتاج في شهر تشرين الأول / أكتوبر 2018، باستثناء السعودية وروسيا، حيث عدّ مرجع الإنتاج لكل منهما 11 مليون ب/ي 2020، علاوة على ذلك تم استثناء ليبيا وإيران وفنزويلا من خطة خفض الإنتاج. أن معدل الإنتاج الأساسي لدول أوبك وحلفائها الذي تم اتخاذ قرار الخفض على أساسه بلغ حوالي 43.8 مليون، ب/ي منها نحو 26.7 مليون ب/ي من دول أوبك المشمولة في القرار وفي 6 حزيران/ يونيو 2020، قررت أوبك تمديد الالتزام بمعدلات تخفيض أيار/مايو وحزيران/ يونيو (10) مليون (ب/ي) لغاية شهر تموز / يوليو، وفي 3 كانون الأول/ ديسمبر 2020 وافقت أوبك على رفع الإنتاج بشكل تدريجي بمعدل 2 مليون ب/ي، وذلك بعد تحسن شروط السوق بحيث يصبح 7.7 مليون ب/ي، بينما قررت بعض الدول خفضاً طوعياً بمقدار

0.5 مليون ب/ي، بحيث يبقى التخفيض عند معدل 7.2 مليون ب/ي، وفي اجتماعها بتاريخ 5 كانون الثاني/ يناير 2021 تم الاتفاق على أن يكون معدل التخفيض 7.2 مليون ب/ي خلال شهري شباط/ فبراير وآذار / مارس 2021. وبحيث استمرت حصص التخفيض وتمت مراجعة تخفيض الإنتاج لشهر نيسان/أبريل وما اتبعه في اجتماعات لاحقة. (حمش، 2021:31-32).

المبحث الثاني: الإطار النظري التجارة الخارجية

اولاً. مفهوم التجارة الخارجية: تقوم حركة التجارة الدولية على نظام العلاقات الدولية المتبادلة ذات الطابع الشامل، ويطلق عليه مسمى العلاقات الاقتصادية الدولية، والتي تعبر بشكلها العام عن جميع جوانب النشاط الاقتصادي الذي يحدث بين الدول الخاضعة للأنظمة السياسية والاجتماعية والثقافية عن بعضها البعض. ويجب النظر إلى التبادل الدولي والتمويل الدولي على أنها أكثر من مجرد علية بسيطة لتدفق السلع والموارد التمويلية عبر مختلف الحدود، لأنه من خلال فتح اقتصاداتها ومجتمعاتها لتدفق التجارة الدولية، ومن خلال فهم وتطوير رؤية خارجية لبقية العالم، فإن البلدان النامية مدعوة ليس فقط للمشاركة في النقل الدولي للسلع والخدمات والتحويل المالي بل أنها مدعوة أيضا إلى نقل التكنولوجيا وأحداث التنمية المحلية ونقاط الاستقطاب في إصلاحات وحدة المستهلك، والترتيبات المؤسسية الجديدة والتغييرات التنظيمية التي تتوافق مع التطورات الدولية، فضلا عن ضرورة تطوير أنظمة التعليم والصحة والتعلم الاجتماعي. لا يمكن إخفاء الدور الجوهري الذي تلعبه التجارة الخارجية مكانة بارزة في في النشاط الاقتصادي من خلال توفير احتياجات البلاد من السلع والخدمات التي لا يمكن الحصول عليها من خلال الواردات. أما في حالة الإغلاق، ستكون كل دولة قادرة على إنتاج كمية محدودة من البضائع وسيحرم شعبها من بقية السلع (احمد، 2019: 402).

ثانياً. أهمية وطبيعة التجارة الخارجية: يعد تبادل السلع والخدمات على المستوى الدولي أهم عنصر كمي في العلاقات الاقتصادية الدولية. أما بالنسبة للجزء المهم الآخر من هذه العلاقات، والذي يتضمن حركة الأفراد ورأس المال من بلد إلى آخر، فلكل دولة نظام عملتها الخاص بها، وكلما ارتفع مستوى الدخل، زاد حجم التجارة، ولا يمكن لأي دولة بمفردها أنتجها جميع السلع اللازمة، حتى لو كانت تلك الدولة متقدمة صناعيا أو زراعيا. هذا وحده يكفي لتأسيس التجارة الخارجية، حيث يقوم تبادل السلع والخدمات بين الدول المختلفة على نفس المتطلبات الاقتصادية الأساسية للتبادلات بين مختلف المناطق في البلد نفسه، واللجوء إلى التجارة الدولية.

يشتمل دور التجارة الخارجية في تنمية الدول النامية على ثلاثة أهداف:

أ. لأغراض الإنتاج: دور التجارة الخارجية في زيادة الواردات اللازمة لاحتياجات التنمية

ب. أما بالنسبة لأعراض التراكم: التجارة الخارجية تدور حول تكوين رأس المال لتمويل التنمية ودور التجارة الخارجية في تحقيق التحول الاقتصادي الهيكلي لأغراض التنمية.

ج. لأغراض التنمية: تدور التجارة الخارجية في تحقيق التحولات الهيكلية للاقتصاد بما يحقق التنمية (ناصر، 2014: 28).

ثانياً. الصادرات أهميتها وانواعها: تمثل الصادرات مجموع قيم السلع والخدمات التي تقوم الدول ببيعها إلى الخارج، وهي السلع والخدمات التي ترسل من المقيمين إلى غير المقيمين في الدولة فنقول إن هناك صادرات عندما تحدث تغيرات في الملكية بين المقيمين وغير المقيمين وتمثل الصادرات واحدة من أهم مصادر العملة الأجنبية التي تخفف الضغط على ميزان المدفوعات والتي تساعد على زيادة العملة الصعبة (سهام، 2018: 53_54).

1. **أهمية الصادرات:** وتتجلى أهمية الصادرات من خلال: (مهدي، 2022: 34_35).

أ. خلق فرص عمل جديدة: اذ يعتبر قطاع التصدير المستوعب الأساسي للعمالة، وأكدت على ذلك العديد من التجارب في دول شرق اسيا كما في هونغ كونغ وتايوان وماليزيا وتايلاند.

ب. اصلاح العجز في ميزان المدفوعات من خلال جلب العملة الاجنبية والتي تؤثر بصورة مباشرة على الاستقرار النقدي والتوازن المالي.

ج. تعد الصادرات أداة لتصريف فائض الانتاج المحلي والتخلص من ضيق السوق المحلية.

د. تحقيق معدلات نمو مرتفعة ان الهدف من السياسة الاقتصادية هو تحقيق النمو الاقتصادي، فالاهتمام بالصادرات وتطويرها وتنميتها من خلال خلق المناخ المناسب لها سيكون له أثر ايجابي في جذب الاستثمارات الاجنبية والمحلية، فالاستثمار الأجنبي يأتي بالتكنولوجيا الحديثة والخبرة الاضافية علاوة على ارتباطه بالأسواق الدولية،

ه. كما يسمح بتوفير رأس المال والتوسع في الانتاج وتحسين جودته، وتعزيز القدرة التنافسية للصناعات القائمة وهذا ما تحتاجه أي دولة للنهوض باقتصادها وتحقيق معدلات نمو اقتصادي مرتفعة، وأكدت ذلك العديد من الدراسات التجريبية سيما في دول شرق اسيا والبرازيل أن نمو الصادرات يعجل النمو الاقتصادي.

2. **أنواع الصادرات:** هناك عدة تقسيمات لأصناف الصادرات فوفق معيار الصادرات الملموسة وغير الملموسة يمكن تصنيفها إلى: (جنيدي، 2020: 529).

أ. صادرات منظورة والتي تمثل الصادرات من السلع والبضائع التي تسوق للأسواق الأجنبية،

ب. الصادرات غير المنظورة والتي تمثل الخدمات وتشمل خدمات النقل والسياحة والتأمين فضلا عن حركة رؤوس الأموال.

وحسب معيار طريقة التصدير فهناك طريقتين أولها طريقة التصدير المباشر والتي تأخذ أشكال عدة كإنشاء قسم للتصدير أو فروع في الأسواق الأجنبية أو إنشاء شركات فرعية للشركة الأم، أما بالنسبة لطريقة التصدير غير المباشر فوفقا لهذه الطريقة يتم تكليف وكلاء ووسطاء دوليون ينوبون عن الشركة في القيام بمهام التصدير، وهي الطريقة الأنسب للشركات الجديد في عالم التصدير.

المبحث الثالث: جائحة كورونا وآثارها على الصادرات النفطية العراقية

اولاً. الموقف الوبائي لمرض فيروس كورونا في العراق لعامي 2021-2020: بدأت الأزمة الصحية بعد أربعة أشهر من تفشي فيروس كورونا، وأصبحت تلك الجائحة مأساة انسانية حقيقية عصفت بقوى الاقتصاد العالمي كلها وتسببت بضغوطات هائلة على الأنظمة الصحية، فقد سجلت أول إصابة في العراق في 24شباط عام 2020، وبسبب قرب العراق من بؤر الفيروس في العالم وهي أيران والدول المجاورة له، فكان انتشار الوباء مسألة وقت فقط حتى انتشر وأصيب حوالي (1.5%) من السكان في العراق (العزاوي، 2022: 67-68).

وتباينت المحافظات العراقية في أعداد الاصابات فقد تصدرت بغداد عدد الإصابات وبلغت عام (181692) 2020 إصابة، بينما بلغت عام 2021 (412648) إصابة وتليها البصرة ومحافظتي السليمانية ودهوك، فيما احتلت محافظات: صلاح الدين والمثنى والأنبار المراتب الأخيرة من حيث عدد الإصابات خلال العامين 2021-2020، وكما في الجدول:

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 19, No. Special Issue, Part (3): 323-337
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.19.SP3.3.21

الجدول (2): عدد الاصابات لجائحة كورونا في العراق

المحافظة	2020		2021	
	الاصابات (الف)	النسبة من أجمالي الاصابات	الاصابات (الف)	النسبة من أجمالي الاصابات
بغداد	181692	30,4	412648	27,6
البصرة	39842	6,7	168013	11,2
السليمانية	33056	5,5	105146	7
دهوك	34277	5,7	95153	6,4
واسط	32326	5,4	80193	5,4
أربيل	36328	6,1	76982	5,1
النجف	22290	3,7	68349	4,6
ذي قار	23768	4	67407	4,5
ميسان	18341	3.1	60558	4,0
كربلاء	22371	3,7	58466	3,9
ديالى	21784	3,6	55668	3,7
الديوانية	18391	3,1	47410	3,2
نينوى	25025	4,2	47410	3,2
كركوك	32185	5,4	44269	3
بابل	20659	3,5	41771	2,8
صلاح الدين	15158	2,5	33161	2,2
المثنى	12423	2,1	21155	1,4
الانبار	7956	1,3	12670	0,8
المجموع	597872	100	1496429	100

المصدر: حاتم كريم أحمد العزاوي، قياس وتحليل أثر الموازنة العامة الإتحادية على الناتج المحلي الإجمالي في العراق للمدة (2010_2021) مع الأشارة إلى جائحة كورونا، رسالة ماجستير مقدمة إلى جامعة تكريت في العلوم الاقتصادية،2022، 68.

أما بالنسبة لأعداد الوفيات للمصابين بفايروس كوفيد -19 -فقد بلغت (24167) ألف شخص خلال عامي 2020-2021، موزعين حسب المحافظات وتحتل العاصمة بغداد المركز الأول من حيث عدد الوفيات الإجمالي وكان نصيبها (5113)وفاة، تليها محافظات الإقليم الثلاثة السليمانية (2395) حالة واربيل (2045) حالة ودهوك (1776)حالة، وكما في الجدول:

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 19, No. Special Issue, Part (3): 323-337
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.19.SP3.3.21

الجدول (3): عدد الوفيات لجائحة كورونا في العراق

2021–2020	2021	2020	
أجمالي الوفيات	الوفيات	الوفيات	المحافظة
5113	2261	2852	بغداد
3295	1496	1799	السليمانية
2045	1138	907	أربيل
1776	1091	685	دهوك
1566	748	818	ذي قار
1490	580	910	البصرة
1429	643	786	كركوك
1005	412	593	بابل
958	467	491	نينوى
926	404	522	كربلاء
876	432	444	ميسان
761	361	400	الديوانية
755	286	469	واسط
715	396	319	النجف
526	253	273	ديالى
496	241	255	صلاح الدين
341	109	232	المثنى
94	27	67	الانبار
24167	11345	12822	المجموع

المصدر: حاتم كريم أحمد العزاوي، قياس وتحليل أثر الموازنة العامة الإتحادية على الناتج المحلي الإجمالي في العراق للمدة (2010_2021) مع الأشارة إلى جائحة كورونا، رسالة ماجستير مقدمة إلى جامعة تكريت في العلوم الاقتصادية،2022، 68.

ثانياً. واقع القطاع النفطي في العراق ما بعد عام 2003: بعد انتهاء الحرب، تعرضت المنشآت النفطية في العراق للنهب والسلب كغيرها من المنشآت الأخرى، ولكن ليس على نطاق واسع وشامل مثل المرافق الأخرى في البلاد .ولاحقاً تعرضت الخطوط الناقلة للنفط الخام أو المنشآت النفطية لإعمال تخريب عديدة بلغت (936) عملية خلال المدة (2004-2008) أي بمتوسط (187) عملية في السنة، أما بالنسبة للمنشآت المتعلقة بإنتاج النفط، فلم تكن هناك زيادة مستمرة في الإنتاج حتى قبل الاحتلال.

وقوات الاحتلال قامت بحماية وزارة النفط من كافة أعمال النهب والسلب، بينما لم تفعل ذلك في الوزارات الأخرى. بالرغم من أن سلطات الاحتلال ادعت أنها كانت تحاول توسيع دور العراقيين

في إعادة الإعمار، إلا أن منسقي سلطة التحالف المؤقتة، الذين عرفوا فيما بعد باسم المستشارين، هم الذين أداروا بالفعل الوزارات العراقية، بالرغم من عدم معرفتهم سوى القليل بشأن كيفية الإنفاق وإدارة عائدات النفط.

وقد عملت جهود سلطات الاحتلال لدعم عمليات إنتاج وتصدير النفط الخام من أجل توفير الإيرادات التي تحتاجها الحكومة والاقتصاد لمباشرة عملها. ورفع الانتاج إلى ما يقارب (300) ألف برميل يومياً في يونيو 2003، إلى أن بلغ ذروته في حزيران 2003 إلى تموز (2006) عندما تجاوز 2.5) مليون برميل يوميا .(ومع ذلك، هناك تقلبات واضحة في الإنتاج والتشغيل بسبب الأضرار التي لحقت ببعض المنشآت النفطية وأنابيب النفط وأضرار في محطات الكهرباء وتدهور الوضع الأمني خططت وزارة النفط العراقية لإنجاز مشاريع بنية تحتية مهمة (100٪) (تتعلق مباشرة بزيادة صادرات النفط، لكنها لم تنجز بعد مشروع إعادة بناء منشآت التصدير في الجنوب ولم تبدأ المباشرة بها، ولا سيما إنشاء خطوط أنابيب للتصدير (48)عقدة إلى الموانئ العميقة لتأكل خطوط الأنابيب الحالية وعدم تحمله للضغط والصخ، وخطوط الأنابيب البرية (28)عقدة (10) ملايين دولار مخصصة لها .(اما مشروع ميناء التصدير)تم تخصيص 90 مليون دولار 3,5 + مليار دينار اجماليه حتى نهاية عام 2005 كانت نسبة انجاز مشاريعها ما بين (20-35%) على الرغم مما يعانيه قطاع النفط من نقص الاستثمارات، فقد فشلت وزارة النفط في تنفيذ المشاريع المدرجة في خطة 2005 والمنفذة جزئياً في 2004، مما أدى إلى مشاكل مستمرة في قطاع النفط وضعف التوسع في القدرات الانتاجية، وبالرغم من الجهود التي يبذلها موظفو القطاع النفطي في موقع الإنتاج، إلا أن تلك الجهود تمثل شفاءً فوريًا ومتقطعًا .كما كان هناك العديد من المشاريع المتعلقة بإعادة بناء المنشآت وصهاريج التخزين وخطوط الأنابيب والمضخات والمخازن والمستودعات، والتي اكتمل معظمها بين منتصف عام 2004وأواخر عام 2005 كانت محاولات لوضع برنامج لتطوير عدد من الحقول النفطية، إلا أن هذه المشاريع جوبهت بمصاعب لم تحسم باستثناء قطاع التصفية تم انجازه مؤخراً (الجبوري، 2015: 105).

ثالثاً. الطلب العالمي على النفط: يعتمد الطلب العالمي على أسعار الطاقة وبصفة خاصة على أسعار المشتقات النفطية وسياسات ترشيد الاستهلاك (السياسات البيئية والضريبية في الدول الرئيسية المستهلكة والتقدم التكنولوجي في استعمال بدائل النفط المحتملة والمنافسة بين أشكال الوقود وغير ذلك من مؤثرات في القطاعات المستهلكة للنفط، سواء منها قطاع النقل أو القطاع الصناعي أو قطاع توليد الكهرباء، وتعتبر معدلات النمو الاقتصادي والسكاني وتوجهاتها أهم العوامل المؤثرة في اتجاه الطلب وحجمه صعودا وانخفاضا، حيث إن أهم ما يؤثر في مستوى الطلب على النفط هو درجة انتعاش الاقتصاديات العالمية التي تعتمد بشكل رئيس على تحسن مستوى الأداء في الاقتصاد الأمريكي ودرجة انتعاشه (أمال، 2021: 254). تعد الصين معقل فيروس كورونا تُشكل ثاني مستورد للنفط العراقي بعد الهند، فإصابتها بالفيروس ترك أثار سلبية أبرزها هو انخفاض طلب الصين على النفط العراقي، حيث تشير الاحصائيات غير الرسمية إلى أن أغلب صادرات العراق النفطية الجنوبية كانت الى الصين بنسبة 33%، وهذه النسبة تعبر عن مدى الضرر الذي لحق الاقتصاد العراقي بالأوضاع الاقتصادية القائمة في الصين بسبب جائحة كورونا كون العراق فقد واحد من أكبر مستوردي للنفط الخام على مستوى العالم (الحسن، 2021: 176).

Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 19, No. Special Issue, Part (3): 323-337
Doi: www.doi.org/10.25130/tjaes.19.SP3.3.21

رابعاً. تطور الصادرات النفطية في العراق للمدة (2017-2021):

الجدول (4): الصادرات النفطية العراقية للمدة (2017-2021)

السنة	الصادرات النفطية (2017-2021) (مليون دولار)	نسبة التغير في الصادرات النفطية %	إجمالي صادرات العراق مليون دولار	نسبة الصادرات النفطية الى إجمالي الصادرات (%)
2017	46,513	46	57,559	80.8
2018	72,924	72	86,360	84.4
2019	78,527	78	81,585	96.2
2020	41,756	41	46,829	89.1
2021	75,651	75	83,084	91

المصدر: من أعداد الباحثين بالاعتماد على التقرير الاقتصادي العربي الموحد (2022) البنك المركزي العراق، التقرير السنوي، (2004-2020).

شهد العراق أزمات متتالية لسنوات مختلفة في اقتصاده بسبب اعتماده على النفط بنسبة (97%) كون اقتصاده ريعيا وسنوضح الزيادة والانخفاض في الانتاج النفط للسنوات (2017-2021)، يتضح من الجدول أن حجم الصادرات العراقية من القطاع النفطي بلغ في عام 2017 (46،513) مليون دولار وبنسبة (80.8) من اجمالي الصادرات العراقية (75.559) بنسبة التغيير (46%) بسبب الزيادة اتخاذ الدولة القرارات الحكومية الزيادة الانتاج بسبب القروض التي تراكمت على الدولة العراقية نتيجة احداث داعش عام 2014 واستمرت زيادة الانتاج حتى بلغ في عام 2018 (72.924) مليون دولار وبالنسبة (84.4) من اجمالي الصادرات العراقية (86.630) بنسبة تغيير (72%) واستمر الانتاج في الارتفاع حتى عام 2019 حيث بلغ (78.527) مليون دولار وبنسبة (96.2) من اجمالي الصادرات العراقية (81,585) مليون دولار وبنسبة تغيير(78%) وفي عام 2020 بدا انخفاض النفط العراقي حيث وصل بمبلغ (41.756) بنسبة (89.1) من اجمالي الصادرات العراقية (46.829) بنسبة تغيير بلغت (41%) كان الانخفاض نتيجة جائحة كورونا التي اجتاحت العالم والعراق سببت في انخفاض الانتاج وتراجع الطلب العالمي على النفط أدى ذلك إلى ركود عالمي نتيجة اتخاذ اجراءات العزل الصحية حتى حلول عام 2021 حيث بدا العالم بالتعافي تدريجيا من هذه الأزمة العالمية قامت بالسماح على بعض الشركات والمصانع وفتحت الحدود الدولية للعمليات التصدير والاستيراد حسب الحاجات الفعلية والمهمة وبعد زيادة الطلب العالمي على النفط قامت الدول المنتجة للنفط بزياده الانتاج وزاد الانتاج النفطي العراق بمبلغ (75.651) مليون دولار وبنسبه (91) من اجمالي الصادرات (83.084) مليون دولار وبنسبة تغيير (75%) ارتفعت نسبة التغيير نتيجة الانتعاش في العام (2021). وجراء جائحة كورونا انخفض الطلب العالمي على النفط حيث تأثرت البلدان التي بشكل النفط النسبة الأكبر من صادراتها نتيجة توقف الاتصال العالمي بسبب غلق الحدود الدولية، وانخفض طلب الصين بعد الهند على النفط العراقي أدى ذلك إلى تدهور الإيرادات المالية وانحسار الاقتصاد العراقي بشكل عام، وذلك أن أغلب صادرات العراق النفطية كانت الصين تشكل نسبة 33% منها والهند نسبة 28%، هذه النسب تعبر عن مدى الضرر الذي لحق الاقتصاد العراقي بالأوضاع الاقتصادية القائمة في الصين كون العراق فقد واحد من أكبر مستوردي النفط الخام على مستوى العالم بسبب جائحة كورونا.

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً. الاستنتاجات:

1. لم ينحصر الوباء في الصين فقط بل امتد إلى أغلب دول العالم إلى أن وصل عدد المصابين في فيروس كورونا 15 أيار إلى ما يقارب 5ملايين حول العالم، حيث ظهرت حالات الإصابة في البلدان الأخرى من خلال الاتصال الدولي كانت كل من الولايات المتحدة الامريكية والهند والبرازيل وبريطانيا وفرنسا من أكثر دول العالم التي مسها فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).
2. أصاب فيروس كورونا العالم كله بالشلل في جميع الأنشطة بشكل عام، والنشاط الاقتصادي بشكل خاص وقد تراجع النمو في العالم إلى 30% بسبب الآثار التي خلفها الفيروس وذلك بشكل أكبر من معدل التراجع في فترة الكساد الكبير حيث توقفت عمليات التنمية وانخفضت معدلات التجارة الدولية.
3. شهدت أسواق النفط العالمية تراجع بشكل كبير في أسواق النفط حيث وصلت بحسب التقارير والإحصاءات إلى أدنى مستوى لها من حوالي 18عاماً، بسبب تفاقم أزمة فيروس (كوفيد-19) المستجد وتدهور الأسواق المالية حيث بدأت أسواق النفط بالانهيار تزامنت مع الحكومات غالبية الدول التي فرضت قيوداً على السفر واتخذت تدابير العزل لاحتواء الفيروس.
4. انخفاض الطلب على النفط من قبل الصين التي تعد بورة تفشي فايروس كورونا التي هي من أهم المستوردين للنفط الخام العراقي، ومن ثم انخفاض الكميات المصدرة وانخفاض الايرادات المالية للعراق التي تعد المورد الوحيد في تمويل الموازنة الاتحادية مما أدى لظهور أزمة مالية وتأخر دفع مستحقات الموظفين.
5. ان الاقتصاد العراقي اعتمد ولايزال على انتاج النفط من دون تنويع مصادر دخله وإن عدم توفر صناديق سيادية في العراق أدت إلى تفاقم الأزمة المالية، نتيجة تزايد النفقات بشكل عام وخاصه على القطاع الصحي من أجل الحد من تفشي فايروس كورونا، حيث يتم اللجوء لهذه الصناديق وقت الأزمات التي تصيب الاقتصاد.
6. أحدثت جائحة (كوفيد (19) انتكاسة شديدة في مختلف أنشطة المجالات الاقتصادية فتأثرت بها القطاعات المختلفة مثل قطاع التجارة الخارجية نظراً لما طبق من احترازات وإجراءات لمحاصرة الفيروس، فتم إغلاق المطارات والموانئ مما أثر على حركة التجارة بين الدول وتبادل السلع خوفا من انتقال العدوي بين البلاد.

ثانياً. المقترحات:

1. تعزيز الصادرات غير نفطية والعمل على دعم الانتاج المحلي بدلاً من الاستيراد المبالغ فيه؛ ويتم ذلك من خلال تطوير أداء القطاعات الاقتصادية العراقية وتقليل الاعتماد على النفط، الذي يؤثر أي انخفاض في أسعاره على أداء الاقتصاد العراقي.
2. تبني خطط واستراتيجيات مستقبلية تهدف إلى رفع الانجاز التنموي لتمكين الاقتصاد العراقي من إدارة مخاطر الأزمات.
3. العمل على تحويل اقتصاد احادي الجانب إلى اقتصاد متنوع ومتعدد مصادر الايرادات ويتطلب وجود مؤسسات عالية الكفاءة والنزاهة لوضع الخطط والسياسات لتحقيق هذا التمويل.
4. العمل على انشاء صناديق سيادية في العراق يتم تمويلها من الفوائض المالية وعوائد النفط العراقية من أجل استثمار هذه الأموال لمواجهة الأزمات التي قد تواجه الاقتصاد العراقي.
5. ضرورة اجراء دراسات علمية حديثة تكون بمثابة التنبؤ لمثل هاته الفيروسات قصد الوقاية منها.

6. تعزيز الاهتمام بقطاع الصحة حيث كشفت الأزمة هشاشة النظام الصحي في جل دول العالم عامة والعراق خاصة.

المصادر

أ. الرسائل والأطاريح العلمية:

1. العزاوي، حاتم كريم أحمد، قياس وتحليل أثر الموازنة العامة الاتحادية على الناتج المحلي الإجمالي في العراق للمدة (2010-2021) مع الإشارة الى جائحة كورونا، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة تكريت في العلوم، 2022.
2. موسي، سهام، استراتيجيات تطوير الصادرات كمدخل للريادة الاقتصادية دراسة تحليلية للنموذج الصيني، أطروحة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص تجارة دولية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018، الجزائر.
3. رضوان، خرشي، ورضوان، ميساوي، دور الضبط الإداري في مواجهة جائحة كورونا، رسالة ماجستير مقدمة كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2022.
4. ربح، فراحتيه، تأثير جائحة كورونا على تمويل التجارة الخارجية الجزائر حالة دراسية، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة،2021، الجزائر.

ب.المجلات العلمية:

1. عبيد، ضحى سعيد، وحسين، هبه علي، أزمة التعامل مع الجائحة كورونا العراق نموذجا، العدد 34، 2020، العراق.
2. عبد القادر، فاطمة سيد، تحديات الأمن الصحي واثارها الاقتصادية التنموية بالتطبيق على جائحة كورونا، المجلة العربية للإدارة، لا توجد سنة نشر، مصر.
3. اسامة طبيب، تداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي الآثار والإجراءات، مجلة الحوكمة المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، العدد 1، المجلد 4، جامعة فرحات عباس سطيف، 2022، الجزائر.
4. حسن، زينب عبد الكاظم، الوسائل القانونية لمواجهة الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا "العراق نموذجا"، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، العدد 40، 2021.جامعة ميسان.
5. عقومة، لحسن، وجنيدي مراد، قياس مؤشرات تنافسية الصادرات خارج المحروقات في الجزائر خلال الفترة (2010-2019). المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 2، المجلد 8، 2020، جامعة الجزائر.
6. السيد، مصطفى كامل، وبنال احمد حسين، أثر تغيير الإيرادات العامة على هيكل أسعار الفائدة في الواقع للفترة (2004-2010)، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الأنبار، جامعة المستنصرية، 2021، العراق.
7. أحمد، بهاء الدين محمد، قياس وتحليل العوامل المؤثرة في تجارة العراق الخارجية مع أيران في إطار انموذج الجاذبية للمدة 2001_2016، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية، العدد 24، 2019، جامعة الفلوجة
8. ناصر، سعد عزيز، تحليل قياسي لتطور التجارة الخارجية وأثرها على الدخل القومي في العراق للمدة 1950_2008، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 41، 2014، العراق

ج. الدراسات والتقارير.

1. أبطوي، محمد، دراسة الوباء وسبل التحرر منه "الاوبئة في الطب العربي وفي التاريخ الثقافي والاجتماعي، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، سلسلة كورونا وتداعياتها، 2020، قطر الدوحة.
2. حمش، تركي حسن، تأثير تراجع اسعار النفط بسبب جائحة كوفيد ـ 19 على مجال الاستكشاف والانتاج في الصناعة النفطية، منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اوابك، كويت، 2021.

د. المؤتمرات العلمية والانترنت:

1. خان عيسى، تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على الأمن الصحي العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية.

ه. الانترنيت:

https://www.unrwa.org/sites/default/files/health_awareness_on_coronavirus_civid-19_-public_-_arabic.pdf منظمة الصحة العالمية

https://www.akun.edu.tr جامعة البحر الأبيض المتوسط كارباس/